

## المعهد الأوروبي للمترجمين في شترالين

لن تستطيع تعلم الترجمة في شترالين، ولا أن تدع أحداً يترجم لك نصاً. لن تستطيع هناك سوى الترجمة، والترجمة فحسب - ولكن في ظروف مثالية. من كافة أنحاء العالم يأتي المترجمون إلى شترالين بعد أن يكونوا قد حصلوا على تكليف من إحدى دور النشر بترجمة عمل ما، وفي شترالين يستطيعون الاستفادة من وسائل عديدة توضع في خدمتهم، كما يتقابلون مع زملاء لهم، فيعملون معاً ويتبادلون النصائح والخبرات.

في البدء كانت الرؤية: توفير مكان كوزموبوليتي يتقابل فيه مترجمو الأدب، مكان صالح للعمل بتركيز، ولتبادل الخبرات في وقت واحد، بيت يستضيف ثقافات متعددة في منطقة حدودية. بعد حوالي ثلاثين عاماً من التفكير والتخطيط تحققت الرؤية وأصبحت واقعاً يومياً: "المعهد الأوروبي للمترجمين في شترالين" في ولاية نوردرين فستالين.

تأسس المعهد عام 1978 تحت رعاية صمويل بيكيت وهاينريش بل وماكس فريش، وغداً أول وأكبر مركز لمترجمي الأدب والعلوم الإنسانية في العالم. ومنذ عام توسع المعهد 1978 توسعاً ملحوظاً، وهو يضم الآن نحو 2500 متر مربع من الغرف السكنية، إلى جانب المكتبات وغرف الاجتماعات ومطبخين مجهزين تجهيزاً كاملاً. ثلاثون شقة تنتظر المترجمين كي يملأوها بالحياة والعمل. وتمثل المكتبة التي تضم 110 ألف مجلد قلب المعهد النابض. ويستطيع الضيوف أن يطالعوا فيها ما يزيد عن 25 ألف مرجع مكتوبة بأكثر من 275 لغة ولهجة (من لغة الأفريكانز حتى الزولو)، كما تضم مكتبة أدبية بها حوالي 60 ألف كتاب من الأدب العالمي، في معظم الأحيان باللغة الأصل والترجمة معاً، وحوالي 25 ألف كتاب فكري. وبهذا تُعد مكتبة المعهد أكبر المكتبات المتخصصة الموضوعية في خدمة مترجمي الأدب والكتب الفكرية على مستوى العالم. ويقدم المعهد لضيوفه 40 جهازاً من أحدث أجهزة الكمبيوتر وعدداً كبيراً من لوحات المفاتيح باللغات المختلفة. ويمكن الدخول إلى شبكة الإنترنت من كافة أجهزة الكمبيوتر في محيط المكتبة، طوال العام وعلى مدار الساعة.

ويبلغ عدد المترجمين الذين يتوافدون على المعهد حالياً ما يزيد على 750 مترجماً من كافة أنحاء العالم. وعلى مدار السنوات الماضية تم في شترالين إنجاز ما يزيد على 16 ألف ترجمة.

وتقع مدينة شترالين الصغيرة الجميلة بالقرب من الحدود الهولندية. وتنتشر حقول الزهور والخضروات حول المدينة، ولذلك يُطلق عليها "مدينة الزهور". وليس هناك مدينة ألمانية تفوق شترالين في تسويق الزهور والخضروات.

يمكنكم توجيه طلباتكم واستفساراتكم باللغة الألمانية أو الإنكليزية على العنوان التالي:

Europäisches Übersetzer-Kollegium  
Kuhstraße 15-19, D-47638 Straelen  
Telefon 0049-2834-1068, Fax 0049-2834-7544  
E-Mail: [euk.straelen@t-online.de](mailto:euk.straelen@t-online.de)

*Ins Arabische übersetzt von Samir Grees*